

درس الإيمان والغيب – السنة الأولى باك جميع الشعب بسم الله الرحمن الرحيم مدخل: التزكية والإيمان والغيب - تحليل عناصر الدرس: أولاً : حقيقة الإيمان : اصطلاحاً : هو العلم بأصول عقائد الدين، والإقرار بها، والتفاعل الوجданى والسلوكي معها. أو هو تصديق ثابت مستقر في القلب لا يخالطه شك أو ريب، قد انعكس أثره على صاحبه، فأصبح سلوكاً وعملاً. ثانياً : مفهوم الغيب دلالة الإيمان به: 1- تعريف الغيب: اصطلاحاً : كل ما لا سبيل إلى إدراكه إلا عن طريق الخبر اليقيني . قال تعالى: {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ} يوسف 1022 دلالة الإيمان بالغيب التصديق الجازم والإقرار بكل ما أخبرنا به الوحي، الاعتقاد إلا أحد يعلم الغيب إلا الله، والابتعاد عن دعوى الدجل والشعوذة والخرافة، لأنها تناقض الإيمان بالغيب. قال تعالى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُعْلَمُونَ} النمل 65 ثالثاً : أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك: 1- على مستوى التصور: خشية الله والشعور برقايته تعالى على جميع حركات الإنسان وسكناته، قال تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} الأنعام 162 والارتفاع بالقيم النبيلة. امتثال الأوامر واجتناب النواهي .